- الحديث أخرجه أيضا الدارقطني وابن حبان وزاد أبو داود : (ورفع بها صوته) قال الحافظ : وسنده صحيح وصححه الدارقطني وأعله ابن القطان بحجر بن عنبس وقال : إنه لا يعرف وخطأه الحافظ وقال : إنه ثقة معروف قيل له صحبة ووثقه يحيى بن معين وغيره وروى الحديث ابن ماجه وأحمد والدارقطني من طريق أخرى بلفظ : (وخفض بها صوته) وقد أعلت باضطراب شعبة في إسنادها ومتنها ورواها سفيان ولم يضطرب في الإسناد ولا المتن .

قال ابن القطان : اختلف شعبة وسفيان فقال شعبة : خفض وقال الثوري : رفع . وقال شعبة : حجر أبو عنبس وقال الثوري : حجر بن عنبس وصوب البخاري وأبو زرعة قول الثوري .

وقد جزم ابن حبان في الثقات أن كنيته كاسم أبيه فيكون ما قالاه صوابا . وقال البخاري : إن كنيته أبو السكن ولا مانع من أن يكون له كنيتان وقد ورد الحديث من طرق ينتفي بها إعلاله بالاضطراب من شعبة ولم يبق إلا التعارض بين شعبة وسفيان وقد رجحت رواية سفيان بمتابعة اثنين له بخلاف شعبة فلذلك جزم النقاد بأن روايته أصح كما روي ذلك عن البخاري وأبي زرعة . وقد حسن الحديث الترمذي قال ابن سيد الناس : ينبغي أن يكون صحيحا .

(وهو يدل) على مشروعية التأمين للإمام والجهر ومد الصوت به قال الترمذي : وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله وسلم والتابعين ومن بعدهم يرون أن الرجل يرفع صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق اه